اني عذت ذلك وقد سمع لقومه
بفتح اليا والها وضم الدال وقال موسى
بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب وقال رجل مومن
من ال فرعون قيل ابن عمه يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان اي
لان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات بالمعجزات الظاهرات
من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه اي ضرر كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم به من العذاب عاجلا ان الله لا يهدي
من هو مسرف مشرك كذاب مفتر يا قوم لكم الملك اليوم
ظاهرين غالبين حال في الارض ارض مصر فمن ينصرنا من باس
الله ان قتلتم اولياه ان جانا اي لا ناصر لنا قال فرعون
ما اريكم الا ما ارى اي ما اشير عليكم الا ما اشير به على نفسي وهو
قتل موسى وما اهديكم الا سبيل الرشاد طريق الصواب وقال
الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب اي يوم حزب
مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم مثل بدل
من مثل قبله اي مثل جزا عادة من كفر قبلكم من تعذيبهم في الدنيا
وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد
بحذف اليا واثباتها اي يوم القيامة يكثر فيه ندا اصحاب الجنة
اصحاب النار وبالعكس والندا بالسعادة لاهلها وبالشقاوة
لاهلها وغير ذلك يوم تولون مدبرين عن موقف الحساب الى النار
ما لكم من الله من عذابه من عاصم مانع ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاكم يوسف من قبل اي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول
عمر الى زمان موسى او يوسف ابن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب
في قول بالبينات بالمعجزات الظاهرات فما زلتم في شك مما جاكم به
حتى اذا هلك قلتم من غير برهان لن يبعث الله من بعده رسولا اي
فلن تزالوا كافرين بيوسف وغيره كذلك اي مثل اضلالكم يضل
الله من هو مسرف مشرك مرتاب شاك فيما شهدت به البينات

الذين

الذين يجادلون في ايات الله معجزاته مبتدا بغير سلطان برهان
اتاهم كبر جدالهم خبر المبتدا مقتا عند الله وعند الذين امنوا
كذلك اي مثل اضلالهم يطبع يختم الله بالضلال على كل قلب
متكبر جبار بتنوين قلب ودونه ومتى تكبر القلب تكبر صاحبه
وكل على القراتين لعموم الضلال لجميع القلب لا لعموم القلوب وقال
فرعون يا هامان ابن لي صرحا بناء عاليا لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات طرقها الموصلة اليها فاطلع بالرفع عطفا على
ابلغ وبالنصب جوابا لابن الى اله موسى واني لاظنه اي موسى
كاذبا في ان له الها غيري قال فرعون ذلك تمويها وكذلك زين
لفرعون سو عمله وصد عن السبيل طريق الهدى بفتح الصاد
وضمها وما كيد فرعون الا في تباب خسار وقال الذي امن يا قوم
اتبعون باثبات اليا وحذفها اهدكم سبيل الرشاد تقدم يا قوم
انما هذه الحياة الدنيا متاع تمتع يزول وان الاخرة هي دار
القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او
انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة بضم اليا وفتح الخا
وبالعكس يرزقون فيها بغير حساب رزقا واسعا بلا تبعة ويا قو م
ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله
واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغالب على امره
الغفار لمن تاب لا جرم حقا انما تدعونني اليه لاعبده ليس له
دعوة في الدنيا اي استجابة دعوة ولا في الاخرة وان مردنا مر جعنا
الى الله وان المسرفين الكافرين هم اصحاب النار فستذكرون
اذا عاينتم العذاب ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله
بصير بالعباد قال ذلك لما توعدوه بمخالفة دينهم فوقاه الله
سيئات ما مكروا به من القتل وحاق نزل بال فرعون قومه معه
سوء العذاب الغرق ثم النار يعرضون عليها يحرقون بها غدوا

Copyright © King Saud University